



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة
مدرسة



وزارة التعليم
Ministry of Education

الفروق الفردية بين المتعلمين

إعداد المعلم

محمد بن صالح الثابت







الفردية؟

بالفروق

ما المقصود

يُعرّف بعض الباحثين الفروق الفردية بأنها : تلك الصفات التي يتميز بها كل طالب عن غيره من الطلاب.

ولعل أشهر الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن وندمة الصوت وهيئة الجسم، أو في النواحي العقلية والقدرات الإدراكية والانفعالية.





الفروق الفردية

إهمال

آثار



مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين



يترتب على إهمال مهارة التعامل مع الفروق الفردية آثار سلبية على تحقيق الأهداف التعليمية ، وعلى تقدم الطلاب ، وعلى تفاعل المعلمين ، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية :





لتحقيق الأهداف:

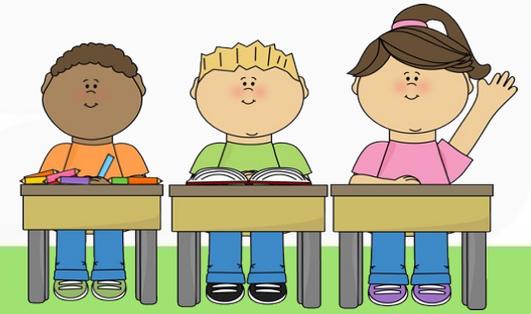
إذا أهمل المعلم التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب فلن يستطيع تحقيق أهدافه التعليمية مثل رفع المستوى العلمي للطلاب، ولا أهدافه الاجتماعية مثل تحقيق التعاون وغرس القيم الأخلاقية، ورفع مستوى المؤسسة التعليمية التي يعمل بها.





لتقدم الطلاب :

إذا أهمل المعلم مهارة التعامل مع الفروق الفردية للطلاب فسيزداد إحساس المتعثرين منهم بالإحباط والانزواء ، و سينخفض مستواهم التعليمي إلى أسوأ مما كان ، بينما الطلاب المتفوقون سيبقى مستواهم ثابتا .





لتفاعل المعلمين:

سيترتب على انخفاض أداء الطلاب إحباط لدى المعلم ، لأنه على الرغم من إتقانه للمادة والشرح ومحاولاته المخلصة في العمل ، إلا أن الحصيلة الأخيرة لا ترضيه بل تحبطه ، مما يكون له أسوأ الأثر عليه وعلى تفاعله مع الطلاب، حيث يصل به الحال إلى القول بأنه (لا فائدة مما أصنع) .





الفروق الفردية

التعامل مع

طرق



مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين



طرق التعامل مع الفروق الفردية



1- إثارة دافعية الطلاب نحو
التعلم من خلال تشجيعهم
وتذكيرهم بلحظات النجاح ،
وبأهدافهم التي يسعون لتحقيقها.





طرق التعامل مع الفروق الفردية

التعلم النشط



استخدام المعلم أساليب التشويق
وجذب الانتباه عن طريق توظيف
الأسئلة بطريقة مناسبة، وتوظيف
الوسائط التعليمية المتنوعة.





طرق التعامل مع الفروق الفردية



تنويع أساليب التعزيز وطرائقه.



مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين

طرق التعامل مع الفروق الفردية



تجنب الألفاظ القبيحة
والجارحة للطلاب ؛ حتى
لا ينخفض إقبالهم على

التعلم



مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين



طرق التعامل مع الفروق الفردية

متابعة المستوى التحصيلي للطلاب ؛ من أجل التعرف
على الطلاب المتميزين والمتعثرين ؛ وبناء عليه يُعدُّ
اختبارات متوازنة ، تتضمن أسئلة تناسب الطلاب
المتعثرين و المتفوقين .





طرق التعامل مع الفروق الفردية

توفير المناخ العاطفي والاجتماعي للطلاب ، فالصف الذي تسوده العلاقات الإنسانية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراحم والوئام تسهل إدارته من قبل المعلم .





طرق التعامل مع الفروق الفردية

تشجيع التعلم التعاوني ؛ فالمجموعات الصفية توفر آليات التواصل الاجتماعي، وتسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة توجيهًا أفضل، كما أن شرح الطالب لصديقه في إطار مجموعة ربما يكون أفضل بكثير من شرح المعلم له





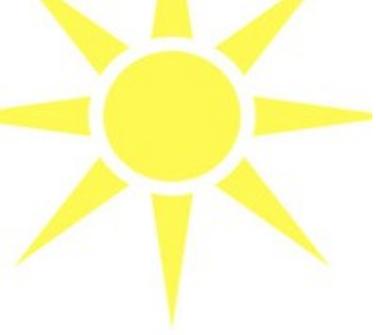
فئات الطلاب

التعامل مع

طرق



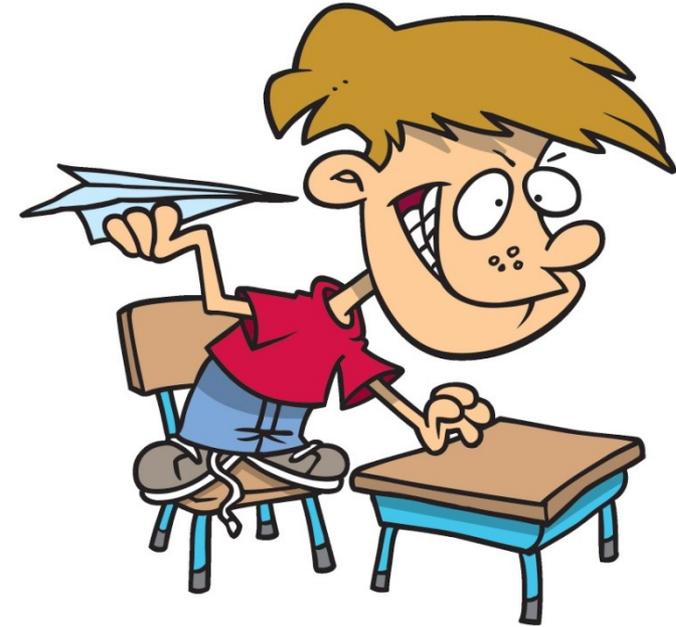
مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين



طرق التعامل مع فئات الطلاب

* المشاغب أو المتتمر الذي يثير المشاكل دائما :

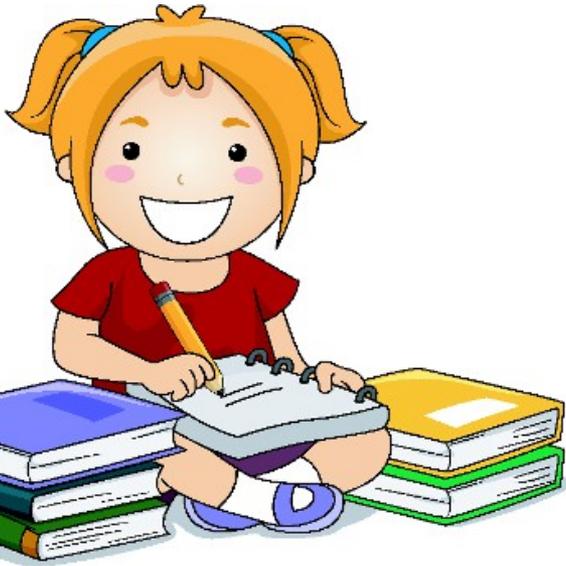
لا بد من التعامل معه بهدوء شديد واستخدام العقل والمنطق، وتجنب الجدل معه، أو تجاهله أحيانا ، والمعلم الذكي هو الذي يدرك غرض الطالب من شغبه، فربما يكون غرضه لفت انتباه المعلم ليهتم به، وربما تكون غايته خفية مفادها... (توقف أيها المعلم عن الاستمرار في الشرح لأنني لا أفهم، وهذا يزيد من إحباطي)، فالمعلم إذا أدرك تلك الرسالة الخفية وأمثالها أمكنه التعامل بنجاح مع حاجات الطلاب، فيغير من وسائل تفاعله معهم .





طرق التعامل مع فئات الطلاب

* الايجابي طالب متعاون جدا ومبادر، يتطوع دون أن يطلب منه :



يمكن الاعتماد عليه اعتمادًا كاملاً،
كأن يقوم بتلخيص الدرس أو
مساعدة أصدقائه في فهم الدروس،
وذلك بإعطائه أدواراً رئيسية في
الحوارات و المناقشات والأنشطة.

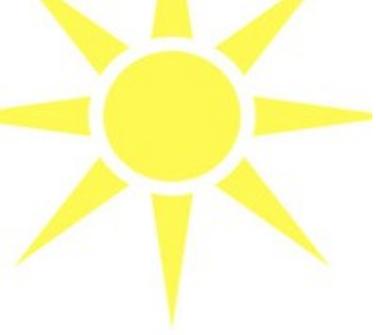


طرق التعامل مع فئات الطلاب

* المتحذلق من يدعي العلم بكل صغيرة وكبيرة :



هذا النوع من الطلاب يجب أن تسلط عليه الأضواء ، ويمكن للمعلم أن يكلفه بمهام حقيقية كشرح أحد الدروس ، والتعزيز الفوري المبالغ فيه أحيانا، حتى يعطيه فرصته بالظهور ولكن على نحو إيجابي بناء.



طرق التعامل مع فئات الطلاب

* الثراء الذي يتكلم بدون سبب :



يفضل المعلم أن يقاطعه ولكن مقاطعة
مدروسة، ويضع حدودا لإجاباته،
ويمكن للمعلم أن يوظف طاقته في
قراءة الدروس جهريا، أو قراءة الدرس
المكتوب على السبورة، أو ليعلن عن
شيء ما، أو تكرار إجابة لسؤال مسبق
... وهكذا.



طرق التعامل مع فئات الطلاب

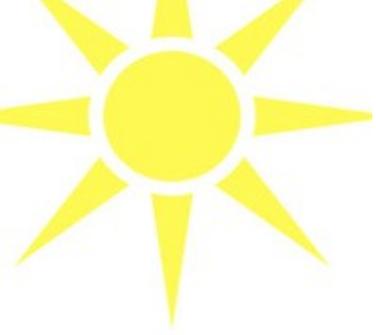
* الخجول :

يوجّه له المعلم أسئلة سهلة ؛ ليعزز ثقته بنفسه، كما يمدح مشاركاته، ويشجعه تدريجياً بالخطوات التالية:

أ- يوجه المعلم أسئلة إلى زملائه المجاورين له - حتى تكون واضحة لهذا الطالب الخجول- ثم يطلب منه المعلم تكرار إجابة زملائه، ثم يعززه مباشرة بعدها، ويطلب من الطلاب تعزيز زميلهم.

ب- يوجه له المعلم أسئلة بسيطة تكون إجابتها سهلة مثل: (وضع صواب أو خطأ)، ثم يتبعها بتعزيز مناسب.





طرق التعامل مع فئات الطلاب

* الند المحب للبروز والقيادة :



لا يجرح المعلم كبريائه بل يداهنه ،
ويعامله بتفهم ويستفيد من قدرات
هذا النوع من الطلاب لتوفير
جهده ، وتكليفه ببعض المهام التي
تعود بالفائدة على الصف كله ، مثل
مهام القيادة ، وتنظيم الطلاب ،
وترشيحه لتمثيل زملائه في المحافل
وهكذا.

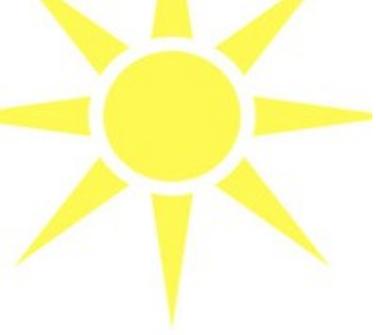


طرق التعامل مع فئات الطلاب

* المتكبر الذي يشعر أنه فوق غيره :



لا تنتقده ، واكسبه باستخدام
أسلوب المداهنة والثناء، ولا
سيما بعد المواقف التي يحقق
فيها نجاحا ملحوظا.

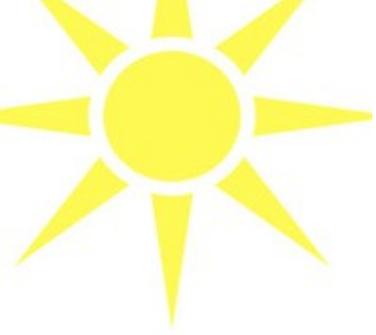


طرق التعامل مع فئات الطلاب

* المحقق الذي يتربص بالمعلم ويتصيد له الأخطاء :

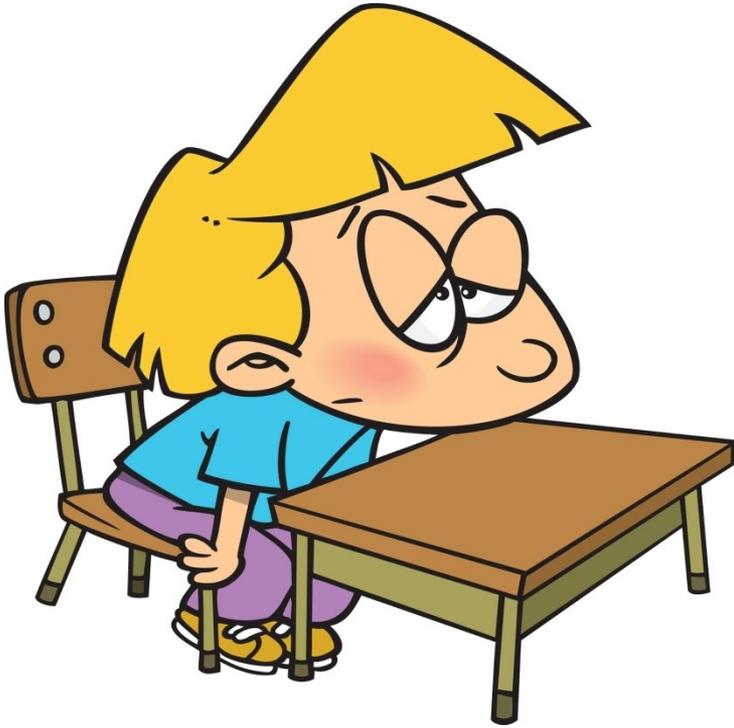


لا ترد على أسئلته في الحال ، ولكن اعط نفسك وقتا ووجّه أسئلته لباقي الطلاب ، وإذا كنت مخطئًا بالفعل ، فاعترف بخطئك ، ولا بد من وضعه في موقف يستدعي تصحيحًا مبالغًا فيه ليصح سلوكه.

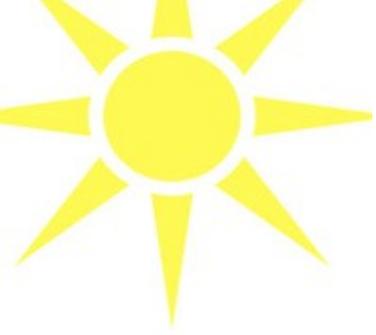


طرق التعامل مع فئات الطلاب

* الكسلان الفاقد للنشاط والهمة :



إثارة دافعيته من خلال
إطلاعه على مقدار تقدمه
من وقت لآخر، وتكليفه
بمهام تثير حماسه من خلال
نشاط جماعي كالمسابقات.



طرق التعامل مع فئات الطلاب

* ضعيف الفهم والذي يحتاج إلى تكرار المعلومة :



استخدام وسائل وطرائق
تدريس متنوعة ، بالإضافة إلى
الواجبات الكثيرة ، ولا بد من
استخدام التعلم التعاوني الذي
يساعد فيه الطالب الذكي زميله
البطيء الفهم.



ختاماً..



من أهم ما يترتب على إهمال مهارة
التعامل مع الفروق الفردية :
فشل في تحقيق الأهداف الدراسية ،
وتأخر في مستوى المتعلمين ، وإحباط
للمعلمين .

وأهم علاج للفروق الفردية تنويع طرائق
التدريس .





شكراً لكم

مع تحيات المعلم
محمد الثابت

